البرق الشامي

القرن قرم وكل سهم فوق شيظم ومعلم تحت علم وضيغم في جلد ارقم ومطهر على مطهم وصلد صلدم ومجمر ومرحم ومقدام مقدم ذي مفخر مقحم إلى حج الجهاد محرم ولغير إراقة دم الكفر المباح محرم وبالحزم متحزم وعلى الروع متقحم ولليراع المقوم في الصدور محطم وملك مسود معتضد بملك مسوم وروض من الجحفل لا يخضر ورق حديده من الموت الأحمر الا بديمة دم وفلق من الفيلق مسفر من النقع في الغسق في أشجار المران وورق الدرق وخرق خفقان الخرق سادين للأفق صادين للشفق صادين إلى العلق حائرين بالسبق للسبق وللحنايا جنة الحنق وللمنايا فرق للأفراق من الفرق ولكل سائر إلى لقاء العدو ضرب من العنق إلى ضرب العنق حائم على الحمام هائم بقطع الهام .

فنزل على عسقلان يوم الأربعاء التاسع من جمادى الأولى فسبى وسلب وغنم وغلب واسر وقسر وكسب وكسر وجمع هناك من كان معه من الأسارى فضرب منهم الأعناق وسقاهم من الموت الكأس الدهاق وسام العدو الإرهاق والإزهاق وتفرق الفرق في الأعمال مغيرين ومبيدين ومبيرين فلما رأوا أن الفرنج خامدون هامدون وان المسلمين لما هم له من النصر حاملون حامدون استرسلوا وانبسطوا وانتشروا ونشطوا وناموا وسكنوا وأقاموا وركنوا وفارقوا الفرق وساروا سارين وأغاروا غارين وارتفعوا لذيل العثير على المجر مبارين وانتفضوا بالكفر ضارين وأبروا لرقاب العدى بارين وبأرباب الهدى بارين دائرين على الفرنج بدوائر السوء بدر دمائهم دارين .

واستقبل يوم الجمعة مستهل جمادى الآخرة بالرملة راحلا ليقصد بعض